

برحيله ترك فراغاً في الساحة الشعبية

بخيت الجهني كتب للوطن والمجتمع وتغزل بمدن المملكة

كتب - هلال الثبيني

في وصفها استروي من الشعر وأمون
ومن عطرها قلوب القصاصيد رهينه
لم تكن فلسطين العربية غائبة عن شعر بخيت الجهني
فقال مستغرباً:

معقول هذا اللي يصير بفلسطين
القصيف ليلى والعرب وش يقولون
والنعم في طرح المشاكل شجيبعين
ابطال والله بس عبس التفتزيون
لكن كيف يترجم (صرخة عربية) عبر قصيدة تحتوي
ذلك التفسير الرائع فقال:

صرخة عروية سطرنا ندمها
كم هي تضاهيها منى يوم ردت
من حولنا القوضى يرفرف علمها
عذوبة الشعر الوجداني تتجلى في عذوبة الكلمات المنتقاة
من (بلاغة حزن) فيقول:

نام الحضور ومن غيابهي تعاله
لقبياً توت وتحيي الروح فرقاك
ياصمت لو ينطق تلعم حواله
ان قلت ليكه اقبول هندي سواياك
انشد بلاغة هالحزن وان تحاله
نعم هامو يكتبه الشعر هامة ويكتب الشعر قصة فيقول:

يكتبني الشعر هامة واكتبه قصة
وانقل حوله واجيبه وكني اعماقه
ما استرجي القاب تكتبني على نضه
مدام قافه هجوسي وارضي اوراقه
وأخيراً هذه آخر ما كتب بخيت الجهني قائلاً:
يا ابوسعود ان كان تينغا الحقيقيه
صدقتك تكفي عن الشعر كله

في الامس القريب وبعث ساحة الشعر الشعبي شاعراً من
ابرز شاعراء منطقة المدينة المنورة بل منطقة الخليج . رحل
الشاعر العذب بخيت بن سعد العثيني الجهني الذي وافاه
الاجل المحتوم يوم الثلاثاء 11-6-1429هـ. رحل بعد أن
كتب القصيدة القصيدة واختار من الكائنات الشعرية ما
يوافق عذوبته الشعرية رسم الإبداع في ترانيمه الشعرية
يتناسق شعري مليء بحب الوطن. رحل بعد أن جهز ديوانه
الصوتي الذي احتوى على أكثر من 18 قصيدة مابين وطنية
 واجتماعية وغزلية بعنوان (الرسالة الأخيرة). رحل بعد أن
شارك في العديد من الأمسيات خارج الوطن وبداخله .
نعم ما هو بخيت الجهني قبل رحيله عنا يكتب في أعظم
شخصية عرفها تاريخ الإنسانية خادم الحرمين الشريفين
فقال:

ياحن واطيب من على الارض هالحين
ياعز واسما من قصيدي حكايه
يا خادم الببيتين يا ناصر الدين
ياماشياً درب النبي والصحابه
صقر العرويه سيد العسر واللين
الطيب بشيته والمرجل فينايه
اليا تبسسم سيدي يورق العين
واليبا زعل يذبح عدوه مههابه
فعاليه تشهد وهذي براهين
الفقر شاله يوم فهرس كتابه
عشق مدن المملكة وكتب لها اجمل العبارات الشعرية إلا أن
الطائف كان سيدة المدن في شعر بخيت الراحل فقال:
الطائف احلا ما تميز به الكون
جسو ومناظر وابتهجاج وسكينة



بخيت الجهني

العمر مره واحسيبه عن دقيقه
 ولا فيه اظن احدا ثبت في محله
 وعشان نعبر ما لقينا طريقه
 عشان ما به مجد نيفنا نصله
 مدام بضدور المخاليق ضيقه
 ما عاد نيفنا الهرج كثيره وقله
 رغم العلاقة مع قصيدي وثيقه
 عزيت نظامه يوم غيري يذله
 لولا الله وثم أنت لا اقل طريقه
 وازيد علة حساسد الشعير عله
 رحم الله الشاعر بخيت الجهني الذي عرف بحبه للشعر
 والشعراء ودمائه الاخلاق وحب الناس ومعاشرتهم بخلق حسن.